

# 110- كيف نصحح إيماننا بأسماء الله وصفاته (شرح كتاب أصول الإيمان)

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد المرة اللي فاتت اتكلمنا آآ عن الايمان بالله سبحانه وتعالى. وكنا آآ - 00:00:00

آآ بنتكلم عن كيف نؤمن بأسماء الله تعالى وصفاته؟ وكنا اتكلمنا في مقدمة عن اهمية الايمان بالاسماء والصفات. ثم تطرقن الى شيء من اثار الايمان بالاسماء والصفات في سلوك الانسان - 00:00:20

والمقصد الاساسي من تصحيح اليمان بالاسماء والصفات هو العمل هو ان تعرف ربك وان تعرف ما يليق به وما يستحقه وان تتفاعل مع هذه الاسماء. وان تتأثر بهذه الصفات. وان تتعبد - 00:00:40

بهذه الاسماء وان تدعو بها. هو ده اساس تصحيح الايمان بالاسماء والصفات. وليست القضية كما قلنا في انك انت مجرد تعرف عقيدة اهل هل السنة علشان تعرف البدعة وترد عليها وتنازر وتجادل؟ ده شيء مهم. والزب عن دين الله تعالى هذا مقصد اساسي - 00:01:01

لكن الاصل انك انت الاول بتصلح قلبك بهذه الامور. تصلح عملك بهذه العقيدة خيلنا نبدأ من حيث انتهينا علشان الوقت ما ياخذناش واحنا قلنا المرة اللي فاتت جملة تختصر عقيدة اهل السنة - 00:01:23

الايمان بالاسماء والصفات فقلنا انهم اتفقوا على هذا هذا الكلام ان السلف كانوا يؤمنون. يؤمنون بكل ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات سواء هذا الاثبات كان في كلام الله. او في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. وينفون عن الله - 00:01:40

ما نفاه عن نفسه. سواء نفاه بنفسه سبحانه وتعالى. او نفاه عنه النبي عليه الصلاة والسلام هم في ذلك يسلكون مسلكا مهما انهم لا يحرفون الكلام عن معانيه ولا فضلا ان هم يعطلوا المعاني تماما. يقولوا لا لا ده ما فيش حاجة اسمها اسماء ما فيش حاجة اسمها صفات. فلا يحرفون الكلام عن - 00:02:04

ولا يلغون الاسم او يلغوا الصفة وده اللي سميناه التعطيل وفي نفس الوقت اذا اسبتوا اذا اسبتوا يثبتون الاسم والصفة من غير تشبيه ولا تمثيل يبقى هم وسط بين حرفوا وعطلوا - 00:02:33

وبين اللي اثبتوا شبهه ولزلك يقولون مختصر عقيدة اهل السنة اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل. الكلمة دي قيمة جدا. لان ديت بتطلعك من المأزق كلها. بيقول لك اثبات بلا تشبيه - 00:02:56

وتنزيه بلا تعطيل. يعني بلا حاجة الى التعطيل لان في ناس اسبتوا وفي ناس عندهم غلو في الاسباب. وفي ناس عندها غلو في الايه؟ في التنزيه. يعني ايه تنزيه ان انا انزه ربنا عن النقص يعني ولا عيب. ففي ناس عندها غلو في الاسباب. واللاتين كانوا ايه؟ كانوا نتيجة لبعض. واللي بدأ هم الايه؟ هم اللي - 00:03:19

كان عندهم غلو في التنزيه دولا. احنا قلنا اللي عنده غلو في التنزيه كان عمل ايه؟ لما يسمع صفة معينة من صفات الله ان ربنا يضحك. ربنا يجيء ربنا له يد له عين له يدان له قدم - 00:03:43

فيأتي في باله على طول ايه يتشنج كده اول ما يسمع الحاجات ديت. فيعتقد ان هذا يتنافى مع مع ايه؟ مع كمال الله وجلال الله واضح؟ فيتشنج فيبتدي يقلق. يحس ان هو لو اثبت الصفة دي يبقى شبه ربنا بخلقه - 00:03:59

لو اثبت الصفة دي يبقى يلزم من زلك ان ربنا له جسم وبقي هو كده مجسم ومشبه ويخش في سكة ايه سكة يخاف منها. فلما يعوز ينزه ربنا يعمل ايه؟ يعطل الصفة. يقول لأ ما فيش هو ما لوش يد - [00:04:17](#)

اليدي عندهم مسلكين اما في ناس بيقلولوا ما لوش يد وخلص ومش بيحب لها معنى ثاني. واللي هو ده اللي اسمه الايه التعطيل عطلها خالص ولا حتى جاب لها معنى ثاني لا هو بيقلول لا ما فيش يد. والمسلك الثاني اللي هو التحريف. اللي هو بيقلول اليدي بس هي - [00:04:36](#)

مش معناها يد هي لها هي معنى مجازي وهي مجاز عن الايه؟ عن القدرة. زي ما اقول لك كده انا لي يد عليك. معناها القدرة فاما بيسلك مسلك التعطيل خالص او مسلك الايه؟ التحريف. كل ده وهو نيته الطيبة ايه - [00:04:54](#)

ان هو بينزه ربنا عن مشابهة المخلوقين. لكن اهل السنة مش محتاجين عشان ننزه ان احنا ايه نعطل الصفة ديت. يبقى فائبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل. سهلة كده؟ وكل الكلام ده مختصر في اية واحدة اللي هي عمدة - [00:05:11](#)  
ايه؟ الكلام ليس كمثله شيء. ده اسمه ايه ده اسمه تنزيه. تنزيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يبقى في نفس الوقت له اسباب بدون تمثيل. وفي نفس الوقت تنزيه من غير ايه؟ تعطيل. يعني هي تتشاف كده وتتشاف كده. هو الاول نزه نفسه سبحانه وتعالى - [00:05:31](#)

نزه نفسه عن النقص نزه نفسه عن الشبيه. وبعد كده اثبت ان هو في نفس الوقت هو السميع البصير يبقى انت تفهمها كده. ما هو اللي بيتكلم احيانا ببسبب صفات وبينفي صفات. هيجيلنا في القواعد بعد كده. نقول له طب انت في بعض - [00:05:55](#)  
زي الاشاعرة مثلا يثبتون السمع والبصر. يقولوا ربنا سميع وبصير. لكن ينكروا المجيء والنزول والضحك والحاجات دي كلها بينكروها. نقول لهم يعني الذي اه اثبت به الاولى تثبتون به الثانية. سميع البصير دي لو هي المشكلة عندكم في التشبيه فالسميع البصير برضو - [00:06:11](#)

تشبيه ان ربنا خلق الانسان قال فجعلناه سميعا بصيرا. تمام؟ لو هي المشكلة في التشبيه يبقى ان في برضو السمع والبصر. لو انت قدرت تقول ان سمع وبصر من غير تشبيه يبقى برضو قل نفس الكلام في الايه؟ في الضحك والنزول والمجيء والاياه؟ والارادة والحلم والحكمة وكل الحاجات ديت. تمام - [00:06:31](#)

الخلاصة يعني ان ده مختصر طريقة اهل السنة في التعامل مع الاسباب والصفات. اسماء والصفات لا يبحرفوا المعنى ولا بيعطلوه ولا يشبهوه ولا يكيّفوه يعني يجب له كده ايه صورة في دماغه وخلص. تمام؟ آا دايمانا وانا بتكلم بقول تحريف صح - [00:06:51](#)  
لكن ممكن تلاقيها في الكتب اسمها تأويل. طب ليه احنا بنقول تحريف؟ بنركز على الكلمة دي. رغم ان الكلمتين ممكن اشرح لكم بهم. يعني ممكن انا بشرح بقول من غير تأويل صح؟ طب انا ليه دايمانا بركز على ايه وهو حتى في الكتاب هنا ركز على الكلمة دي ما قلش تأويل. قال من غير تحريف - [00:07:11](#)

لعدة اسباب. السبب الاول ان الكلمة دي كلمة قرآنية. قال تعالى يحرفون الكلمة عن مواضعهم. يبقى دي الايه؟ الكلمة المناسبة السبب الثاني ان كلمة تأويل كلمة مشتركة لها تحتل معاني صح ومعاني غلط. فان كلمة تأويل تأتي بمعنى الايه؟ تفسير. انا لو قلت من غير تأويل واحد ممكن قعد يقول من غير تفسير. اه السلف ما - [00:07:31](#)

ما تفسروا خدوها كده وخلص. يضحك دي يعني ايه ضحكة كاف. ما لهاش معنى. لأ. تأويل تأتي بمعنى التفسير. زي ما احنا فاهمين قال النبي عليه الصلاة والسلام قال عن ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين وعلمه الايه؟ التأويل. هل التأويل هنا معناه التحريف - [00:07:56](#)

لا طبعا انا بس هاتعلم التحريف اتعلم التفسير. وكلمة التأويل برضو بتأتي بمعنى ايه؟ تأتي بمعنى ثاني كده مهم. تأتي بمعنى تأويل هو ما يؤول اليه الامر. يعني ما يصير اليه الامر. يعني الحق لما يتحول الامر الى حقيقة ده اسمه ايه؟ تأويل - [00:08:14](#)  
لذلك لما انتهت قصة يوسف قال لابوه ايه؟ قال هذا تأويل رؤياي من قبل. هنا تأويل مش معناه تفسير. والا فالتفسير هو عارفه من زمان لكن تأويل يعني ايه وقوع حصول حصلت الرؤية ده اسمه تأويل يعني تحولها الى واقع - [00:08:34](#)

قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم ياتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءته رسل ربنا بالحق. يعني ياتي تأويل تفسيره؟ ما هو تفسيره معروف من زمان. تأويله تحريفه؟ لا. تأويله هنا يعني وقوعه. حصوله. تحول الاية؟ الكلام - [00:08:52](#)

غيبى الى حقيقة مشاهدة. ده اسمه تأويل. فلما كانت كلمة تأويل ايه؟ تحتل احتمالات كان الافضل واحنا بنعرف عقيدة السلف نقول ايه؟ تحريف من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمسيل. عشان كلمة تأويل دي - [00:09:12](#)

دخلنا ايه في كعبلة شوية آآ مسألة مهمة عشان دي بتلخبط كثير. قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب. منه آيات محكمات. هن ام الكتاب واوخر ايه؟ متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [00:09:30](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب. الاية دي مهمة جدا في قضية الاسماء والصفات لان اللي دايم القرآن القرآن فيه نوعين ملايات. آيات محكمة وآيات متشابهة. يعني ايه آيات متشابهة هنا؟ محكمة يعني ما لهاش غير معنى واحد - [00:10:03](#)

ده معنى كلمة ايه؟ محكم. محكم يعني ما لوش غير معنى واحد. ما ينفعش يحتمل احتمالين. زي مسلا فلأمة السدس. فلكل واحد منهما آآ الثلث مثلا. دي ما لهاش معنيين. دي اسمها اية ايه؟ محكمة. اية متشابهة يعني ايه؟ يعني تحتل - [00:10:23](#)  
اكثر من معنى تحتل ايه؟ اكثر من معنى. تمام؟ فدي تبقى اسمها محكمة ودي اسمها متشابهة طيب اللي في قلوبهم اهل السنة لما يحبوا يفهموا المتشابه بيعملوا ايه بيحبوا المحكم - [00:10:43](#)

ويضطروا به المتشابه. يعني ايه متشابه ليه اكثر من معنى طب ايه اللي يضبط لي المتشابه ان انا ارجعه للمين؟ للمحكم. عندي حاجة سابتة وحاجة متغيرة. لو لوقت السابت في المتغير يحصل له ايه؟ يثبت. مش كده - [00:11:01](#)  
هم بيعملوا كده. بيحبوا الاية اللي هي محكمة دي ويحطوها جنب تتحرك دي تروح تسبت. يبقى عارف معناها. فالمتشابه له ايه؟ له كذا وفي بينهم فيصل الفيصل ده فين؟ في المحكم. فيروح جايب الفيصل يحكم - [00:11:15](#)  
فيروح يطلع له الاية؟ المعنى الصح اللي انا عايزه. وينفي المعاني الاية؟ الباطلة. فلو جينا مسلا على آيات الصفات آيات الصفات لها وجه تشابه. ان انت ممكن يبجي في بالك كذا حاجة. مش كده؟ ربنا يقول لك مسلا بل يدها مبسوطتان. يعني ممكن يجيب بالك يد - [00:11:34](#)

يد البشر ولا كيد فلان ولا اللي في دماغي ولا ما لوش يد خالص ولا ولا معناها القدرة ممكن يبجي في بالك ايه؟ احتمالات تمام؟ فتيجي على ايه الاية ايه؟ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. دي تظبط لك ديت. خلاص يبقى اه يبقى انا اثبت اليد واقول ليس - [00:11:55](#)

في شاي هو السميع البصير. فربنا بيقول ان اللي في قلوبهم زيغ يتبعون ايه؟ ما تشابه منه. يعني ما يروحش للمحكم خالص ويبجي ورا المتشابه بقى ويشغل دماغه هنا بس - [00:12:15](#)  
وما يجيش دماغه ناحية الاية؟ المحكم خالص. فدماغه ايه؟ تطيش. تضرب ابتغاء الفتنة وابتغاء ايه؟ تأويله. فدماغه بقى تتعب.

وتروح هنا وتروح هنا. لذلك ابن عباس رضي الله عنه كان اذا تكلم في آيات - [00:12:27](#)  
صفات امام الناس ديت كان في ناس كده في زمانه ايه مش مريحين شوية. كان اذا تكلم في آيات الصفات بيلاقهم يتغيروا كده يقلقوا فيروح ينكر عليهم يقول ما فرق هؤلاء؟ فرق يعني ايه اللي مخوفكم كده يعني؟ انتم قلقتمو ليه لما اتكلمتم في الصفات؟ ليه لما اقول يد ووجه بتقلقوا كده؟ قال ما - [00:12:43](#)

هؤلاء يجدون رق عند محكمه ويهلكون عند متشابهه. يعني لما اتكلم في الآيات المحكمة يبقوا زي الفل اجي اتكلم في المتشابه دوت في الآيات الصفات والكلام ده بيتدي تخبطه ويقلقوا ويحسوا ان هم عاملين حاجة غلط. ايه المشكلة؟ طب ابن عباس كان بيعلمهم ايه في آيات الصفات؟ يقول امروها كما جاء - [00:13:01](#)

بلا كيف هذا ورد عنه امروها كما جاءت بلا كيف بلا كيف ولا بلا معنى بلا كيف لكن المعنى مفهوم اللي هو كلام الامام مالك الاستواء

معلوم والكيف مجهول. الايمان به واجب. السؤال عنه بدعة. تعالوا نركب الجملة ثاني وتحطوا كلمة ورا كل - [00:13:25](#)

في جملة. الاستواء معلوم معلوم المعنى والكيف مجهول دي سهلة دي. والايمان به واجب. والايمان بالايه بالصفة ديت يعني بالصفة دي على على ما يليق بالله. والسؤال عنه عن ايه - [00:13:49](#)

عن الكيفية ولا المعنى؟ عن الكيفية. السؤال عن الكيفية بدعة. يبقى احنا كده بنختصر عقيدة اهل السنة في كلمة الامام مالك وقول ابن عباس امروها كما بلا كيف. فده اللي بيربح خلاص هي صفة وليس كمثلته شيء - [00:14:08](#)

انت اصلا ما تعرفش ربنا عامل ازاى يبقى عايز تعرف صفته عاملة ازاى؟ يعني منين؟ اذا كنت لا تعرف كيف هو سبحانه وتعالى. فكيف اقول لك كيف يضحك وكيف يتكلم وكيف ينزل وكيف يجيء؟ لكن الذي - [00:14:23](#)

انا اعرفه ان الله تعالى له صفات الحسنى والاسماء الحسنى وله الكمال المطلق في كل شيء. فاذا اذا جاءت صفة فهي على ما يليق به بكماله وجماله. خلصت كده سهلة. اه زي الجنة زي ما احنا قلنا المرة اللي فاتت الجنة نفسها انت ما لا عين رأت ولا - [00:14:36](#)

ولا خطر على قلبي. مشهد ده الجنة المخلوقة. فما بالك فما ظنكم برب العالمين؟ فالي عايز اقله ان اه قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به. هنا - [00:14:56](#)

في طريقتين لقراءة الاية ديت اما تقف على الله او تقف على الراسخون في العلم وما يعلم تأويله الا الله خلصت. والراسخون في العلم يقولون امنا به وممكن تقرأها وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - [00:15:12](#)

لو وقفت على الله هيبقى الكلام له معنى. ولو وقفت على الراسخون في العلم هيبقى الكلام له معنى ثاني. وما يعلم تأويله الا الله ايه هي الحاجة اللي ربنا يعلمها؟ وما فيش حد يعلمها - [00:15:32](#)

اللي هي ليه الحقيقة اللي هي كيفية الصفة. كيف بقى. حقيقة الصفة عاملة ازاى؟ كيفيتها مش مش معناها معناها لكن لو وصلنا يبقى هنا التمويل بمعنى الايه؟ التفسير. شفت بقى لما تفهم كلمة تأويل تفرق معك. فهنا تأويل لها معنيين حسب ما هتقف -

[00:15:47](#)

لو قلت وما يعلم تأويله الا الله مش هينفع تقول ده تفسير والا كتاب انزلناه اليك مبارك ليه؟ ليدبروا اياتي ما ينفعش في اية ما نعرفش تفسيرها. والا يبقى احنا بتكلم في طلاس. لا عارفين - [00:16:09](#)

يبقى لما اقول ما يعلم تأويله الا الله. ايه الحاجة اللي ما يعلمهاش الا الله؟ مش التفسير. انما الحقيقة الكيفية. فهنا تأويل تفسر على المعنى اللي احنا قلناه ايه؟ التأويل هو حقيقة الشيء. ما يؤول اليه الشيء. طب لو قلت - [00:16:26](#)

ويعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. يبقى هنا معناها ايه؟ التفسير اللي هو المعنى. احنا عندنا معنى وكيفية. ربنا يعلم المعنى والكيفية وكلنا نعرف ايه؟ المعنى بس. سهلة كده؟ تمام. تعال نكمل بقى - [00:16:44](#)

بيقول عندنا شوية اصول هنا أصلها واحنا ماشيين في باب الاسماء والصفات. والاصل الاول تنزيه الله تعالى ان يشبه شيء من صفاته. شيء من صفات المخلوقين وده اتكلمنا فيه الاصل الساني الايمان بما سمى ووصف الله به نفسه وبما سماه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه - [00:17:02](#)

بجلال الله وعظمته وطبعا ذلك يتضمن كل كمال وينتفي عنه كل نقص. فصفة الله واسمه لا فيها نقص اي وجه من الوجوه. بل هي لها الكمال من كل الوجوه. من كل الايه - [00:17:22](#)

الوجوه. الاصل الثالث قطع الطمع عن ادراك حقيقة كيفية صفات الله تعالى لان ادراك المخلوق لذلك مستحيل مستحيل. تمام؟ بيقول بقى الادلة اللي ادلة الايه؟ الاصول الثلاثة. هتلاقي الكلام بقى سهل ان احنا ايه؟ قلنا الكلام ده كثير. بيقول ادلة - [00:17:39](#)

القصر الاول. وهو ادلة تنزيه الرب عن مشابهة المخلوقين. اول دليل ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير. تمام؟ بيقول هو مقتضى الاية في المماثلة بين الخالق والمخلوق من كل وجه. مع اثبات السمع والبصر لله عز وجل - [00:18:02](#)

وفي هذه الاشارة الى ان ما يثبت لله من السمع والبصر ليس كما يثبت للمخلوقين من هاتين الصفتين مع كثرة من يتصف بهما من المخلوقين وما يقال في السمع والبصر يقال في غيرهما من الصفات. جميل - [00:18:20](#)

واقرأوا قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. شف بقى لما نقول سامع ربنا غير سمع البشر؟ السيدة عائشة لما اتكلمت في الاية دي قالت سبحان - [00:18:35](#)

من وسع سمعه الاصوات. بتقول سمعي غير سمعنا لقد جاءت المجادلة الى النبي عليه الصلاة والسلام تكلمه وانا في ناحية البيت ما اسمع والله تعالى قد سمع صوتها من فوق سبع سماوات. انا مش شوية كلام يجي لي وشوية يقع مني. وربنا سمع كلامها كله. فعازية تقول سمع غير سمع - [00:18:53](#)

اسبتت سمع لنفسها واسبتت سمعي لله. ونفت تماما ان يكون هناك علاقة بين الايه؟ بين السامعين ومن الادلة ايضا قوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال. فقال الامام الطبري لا تمثلوا لله الامثال. ولا تشبهوا - [00:19:16](#)

له الاشباه فانه لا مثل له ولا شبه وقوله تعالى هل تعلم له سم يا؟ لا لا نعلم له سميا. قال ابن عباس هل تعلم للرب مثلا او شبيها؟ ومن الادلة - [00:19:34](#)

تعالى ولم يكن له كفوا احد. والكفو هو المكافئ. المثل الندي يعني ليس له شبيه ولا عدل. طيب ده الفصل الاول ان هو ما ينفعش يبقى فيه شبيه. الاصل الثاني هو الايه؟ الايمان. بما جاء. في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته - [00:19:48](#)

طبعاً هيجيب امسلة يعني على ما ورد في الكتاب والسنة اسماء وصفاته الا ما جابش كله هو بيجيب امسلة. يعني ايه او من؟ اؤمن بايه يعني؟ عايز يقول يعني ايه اديني عينة كده افهم - [00:20:08](#)

يعني تؤمن بقوله تعالى الله لا اله الا هو الحي فتثبت له الحياة. القيوم تثبت انه له قيومية صفة قائمة به قائم بنفسه قائم على مصالح عباده لا تأخذه سنة ولا نوم فتنفي ما نفاه. تنفي ان تأخذه السنة. تنفي انه ينام سبحانه وتعالى. له ما في السماوات وما في - [00:20:18](#)

ارض فتثبت له الملك. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. فتثبت له التصرف التام. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فتثبت العلم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا ما شاء وسع كرسي السماوات والارض ولا يؤده حفظهما فتنفي عنه التعب وتنفي عنه الايه العجز وتنفي عنه اللغوب - [00:20:42](#)

قال علي فتسببت له العلو العظيم تسببت له العظمة. بهذه الطريقة تتعامل مع الاسماء والصفات. قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. تثبت انه الاول فليس قبله شيء. تثبت في نفسك انه الآخر فليس بعده شيء. تثبت انه الظاهر فليس فوجه شيء - [00:21:02](#)

وتثبت في نفس الوقت انه الباطن فليس احد اقرب الى خلقه منه. سبحانه وتعالى. فهو قريب مع علوه هو الظاهر يعني العالي والباطن يعني القريب. قريب. مش السافل مسلا النازل يعني. انما اللي هو العالي والقريب في نفس الوقت - [00:21:22](#)

هو اقرب الى الانسان من حبل الايه؟ من حبل الوريد. وفي نفس الوقت هو مستو على العرش سبحانه وتعالى. فهو الظاهر والباطن وبالتالي هو بكل شيء عليم سبحانه وتعالى - [00:21:44](#)

كذلك قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون - [00:21:58](#)

قال هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ومن السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي اذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذنا مضجعنا ان نقول اللهم رب السماوات - [00:22:17](#)

رب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - [00:22:37](#)

وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا يقول هذه يعني نصوص كثيرة جدا لكن هذه الطريقة ناتج التعامل مع الاسم تفهم معناه تثبته لا تشبهه لا تحرفه لا تعطله - [00:22:54](#)



يقول اصل الثالث وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله سبحانه وتعالى دل على ذلك قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. يعني لا يمكن ان يحاط بالله - [00:23:14](#)

علما فهو يعلم لكن لا يحاط به علما. يعني لا يمكن ان تعرف كل شيء. فانت تعرف اسماؤه. هذا انت تعرف يعلم الله دلوقتي. انت تعرف صفاته لكن ان تحيط - [00:23:31](#)

به لا انا مسلا اه ده اسمه قلم. وانا محيط به انا شايفه متخيله ووصفه جايه من اوله لاخره. وعارف ان اسمه قلم. ونلاقي المثل الاعلى. فالله تعالى له الاسماء الحسنى. فانت قد تعرف اسمه - [00:23:47](#)

قد تعرف صفته. لكن ان تحيط به علما هذا محال. فلا يمكن ان تدرك كيفية ولا يمكن ان تعرف كيف هو سبحانه وتعالى. ومن الادلة لقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - [00:24:03](#)

هذا يدل على كمال عظمتة. وانه اكبر من كل شيء. وانه لكمال عظمتة لا يدرك بحيث يحاط به فان الادراك قدر زائد على الرؤية. فالرب يرى في الآخرة ولا يدرك - [00:24:23](#)

كما يعلم ولا يحاط بعلمه. خد بالك بقى الآية دي جه بعض المبتدعة جه بعض المبتدعة زي المعتزلة قالوا ان ربنا لا يرى لا في دنيا ولا في الآخرة. معتزلة دول مشاكلهم كتير قوي. ابراهيم عيسى مطلعهم بقى في الآية؟ في الفيلم الجديد بتاعه وقعد يهزر في المعتزلة وعازي يعدي - [00:24:39](#)

يجعل الاسم ده يروج على الناس وهم اصحاب منهج خطير للغاية. منهج يعني ايه؟ يعني يقدم العقول المريضة على النصوص الصحيحة لان العقل الصحيح اصلا لا يتعارض مع النص لكن هم عقول مريضة. من مصائبهم. هم طبعا علشان تعرف المعتزلة في الاسماء والصفات المعتزلة لا يستتون لله اي صفة - [00:25:04](#)

اصلا يثبتون بعض الاسماء فقط وينفون باقي الاسماء وما فيش حاجة اسمها عندهم لهو صفة فالله تعالى عندهم سميع لكن لا سمع له بصير لكن لا بصر له. كلام مصايب. يعني في كل باب من ابواب الايمان هقول لك المعتزلة دول بيعتقدوا ايه. عشان بعد اخر الكتاب تعرف يعني ايه المعتزلة دول كارثة - [00:25:26](#)

ان منهجهم يروج على المسلمين او ان هو يزين للناس ان المعتزلة دول عادي يعني وابراهيم عيسى يحاول ان هو يجمل صورة المعتزلة. المعتزلة يقولون ان الله لا يرى ولا في الآخرة - [00:25:48](#)

رغم الاحاديث الصحيحة المتواترة التي اثبتت الرؤيا لا هم بينفوا كل دوت. ليه؟ لان ده عندهم ما جاش بالعقل العقل لا يستوعبه. فبالنالي لازم ينفيه. هم من بجاحتهم بيستدلوا بالآية ديت. لا تدركه الابصار. هو يدرك الابصار. والحقيقة ان الآية دي حجة عليهم - [00:26:01](#)

مش ليهم لان الادراك زي ما هو بقى هنا هو قال لنا كلمة هنا جامدة جدا. قال والادراك هو قدر زائد على الآية؟ على الرؤية فلا يقل شيء ان هو لا يدرك الا اذا كان اصلا ايه - [00:26:23](#)

يرى مش كده؟ انا دلوقتي بقول آآ ان ربنا لا يدرك يعني لا يحاط به علما انا ببقى انا لازم اسبت الاول ان هو ايه يرى علشان اقول ان هو يدرك ولا ما يدركش لكن هو لا يرى اصلا ببقى ما لوش لازمة ان انا اقول يدرك او ما يدركش مش كده - [00:26:38](#)

واضحة يا اخوانا؟ انا دلوقتي بقول ربنا لا يدرك يعني ما تقدرش اذا نظرت اليه تحيط به ببقى انا اصلا اسبت الآية؟ الرؤية. تمام؟ لكن انا لو بقول ان هو ان هو اصلا لا يرى ببقى الكلام ده ما لوش معنى. اقول هل يقول عن شيء لا يدرك لا - [00:26:55](#)

ترى انه لا يدرك ما لوش لازمة. اقول لا يرى وخلاص. يبقى كده نفيت الرؤية من ابتداء. لكن لما انا اقول ان هو لا يدرك ببقى انا اسبت ان هو اصلا ايه - [00:27:12](#)

يرى لكن لا يدرك يعني لا احيط به علما. فهذه الايات تثبت الرؤيا مش تنفيها. فضلا بقى عن حاجات تانية تسبت الرؤية. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة انه عن ربهم يومئذ لمحجوبون. يبقى التانيين بيعملوا ايه؟ بينظروا اليه على الارائك ينظرون. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:22](#)

انكم سترون ربكم ليس بينكم وبينه حجاب. قال النبي عليه الصلاة والسلام هل تظنون في رؤية القمر ليلة البدر؟ وهكذا وصف لهم رؤية الله سبحانه وتعالى. المهم يعني هو عايز يقول هنا يعني ان جاب الدليل ده على الايه؟ على مسألة ان ربنا لا يدرك صفاته ولا يحاط به علما حتى اذا رآه الناس يوم القيامة - [00:27:43](#)

سيما فايضا لا يدركونه. يعني مش هتشوف يوم القيامة تروح تدركه لأ. حتى لما تراه يوم القيامة بازن الله تعالى لن تدركه سبحانه وتعالى. لانه لا يحاط به علما لكن في الدنيا - [00:28:03](#)

لا يوجد رؤية لله سبحانه وتعالى قال الله لموسى عليه السلام هو من هو؟ قال لن تراني. لن تراني. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:15](#)

انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. او كما قال عليه الصلاة والسلام. الله تعالى لا يرى في الدنيا ولكن يرى في الآخرة. بيقول لنا البس الثاني بقى ها امثلة تطبيقية لاثبات الاسماء والصفات في ضوء الكتاب والسنة. هيجيب شوية اسماء وشوية صفات يقول لنا ازاي ان احنا بنتعامل معهم - [00:28:27](#)

فبدأ بالاسم الاول. قال الحي القيوم. طيب انا باؤمن بان الله تعالى من اسماء الحي القيوم. احنا قلنا قبل كده يعني ايه الاسم والصفة؟ الاسم هو الاسم. الصفة هي الايه الصفة دي كل اسم دل على ايه؟ دل على صفة. فالحي دل على ان له ايه؟ حياء - [00:28:50](#)  
الكلام ده تحصيل حاصل قلت لك لاه لان الاسم في في المخلوقين لا يلزم ان يدل على ايه على صفة مش كده؟ كما قلنا من قبل ان قد تكون امرأة اسمها جميلة وليست بجميلة. ان شخص اسمه كريم وهو ايه؟ بخيل. شخص اسمه - [00:29:10](#)  
وخالد وهو يموت. فمممكن يكون فيه اسم ما لوش ايه؟ ما لوش صفة. لكن في حق الله ما فيش حاجة اسمها اسم ما لوش صفة. فيسمى حي وهو له حياة - [00:29:27](#)

يسمى قيوم وهو قائم على عبادته بالفعل. وقد يكون هناك صفة ليس لها اسم زي ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل هذه صفة ليس لها اسم ما اسموش ربنا ما اسموش النازل. يضحك ربنا لرجلين يقتل احدهما الآخر ويدخلان الجنة - [00:29:38](#)  
دي صفة بس ما لهاش اسم ما اسموش الضاحك سبحانه وتعالى. ودي هيجي هنقول يتسمى ايه وما يتسماش ايه دي؟ هنقولها. بس انا كل اسم لازم يدل على ايه؟ على صفة - [00:29:58](#)  
بس مش لازم كل صفة تدل على اسم. فهو اسم الحي وله حياة. قيوم له قيومية وده ثبت في القرآن في عدة مواضع. منها الله لا اله الا هو الحي - [00:30:08](#)

القيوم. وقول النبي عليه الصلاة والسلام من سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم - [00:30:18](#)  
قال لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب. واذا سئل به اعطى. تمام؟ بيقول بعد كده اسم الله الحميد نؤمن به سبحانه وتعالى قوله تعالى واعلموا ان الله غني حميد - [00:30:28](#)

وقول النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد انك حميد مجيد كذلك نؤمن باسم الرحمن الرحيم دل على ذلك قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. والنبي عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية امر ان يكتب في اول الصحيفة - [00:30:46](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم. والرحمن هو الذي وسعت رحمته كل شيء الرحمة العامة فشملت المؤمن والكافر والبر والفاجر. وهي رحمة في الدنيا بانه سبحانه وتعالى يرزقهم. يطعمهم يسقيهم يعني اه يذكرهم يرسل اليهم الرسل ينزل عليهم الكتب - [00:31:05](#)  
يذكرهم بنفسه سبحانه وتعالى في آياته كل الحاجات دي اسمها رحمة. فمن اهتدى منهم ووفق ومات على ذلك نال اثر اسم الله الرحيم. لان الله تعالى بين ان الرحيم دي - [00:31:30](#)

خاصة شوية. قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما. فالله سبحانه وتعالى يرحم جميع الخلائق الرحمة العامة لكن له رحمة خاصة هذه الرحمة الخاصة تختص بابه؟ بالمؤمنين. فالرحمن هو الذي له الرحمة العامة. له الرحمة العامة. والرحيم هو الذي - [00:31:46](#)

الرحمة الخاصة. الحليم هو الذي لا يعجل بالعقوبة. نؤمن بان الله حليم له حلم سبحانه وتعالى. طيب اؤمن بهذه الصفة عن الرحمن الرحيم الحليم والحاجات ديت اهل البدع لا يسبوتوها. يقول لا الرحم دي مش معناها اللي انت فاهمه. الرحيم معناها الذي يريد ان -  
00:32:09

تثيب العباد. يعني اديهم ثواب يعني هو ما فيش حاجة اسمها يغضب يغضب دي اسمها يغضب بس هي مش معناها يغضب. معناها يريد ان يعاقب وما فيش حليم. حليم مش معناها الحلم - 00:32:32

ويقعد بقى يجيب ايه معنا؟ طب هو ليه عمل كده؟ نرجع تاني نقول؟ لان هو اول ما جت الرحيم دي جه في باله ايه الرحيم يعني ايه بيصعب عليه وبيرق وببيكي وبيتألم ويضعف ويبقى عايز ياخذ موقف ويرجع فيه - 00:32:47

دق كده ويرجع في كلامه عارف انت ايه؟ والحليم يعني مش قادر ياخذ قرار يعني يبصبر يعني ضعيف بيتدي دماغه تروح في الايه؟ هو وقع فين الاول التشبيه مش كده؟ انت ايه اللي جاب في دماغك الحاجات دي؟ ليه جبت في دماغك الحاجات دي؟ يقول ان

الرحمة تستلزم ما ان قال لك تستلزم - 00:33:05

الحلم ده يستلزم كذا. مين قال لك يستلزم؟ يستلزم ده في البشر. يستلزم في البشر. لكن لا يستلزم في حق الله شيء مش كده؟ لا استلزم في حق الله كل اللوازم الغريبة اللي انت بتقولها ديت. فاحنا نسبت له الرحمة الكاملة. الرحمة التي ليس فيها ضعف -

00:33:28

ولا فيها تردد ولا فيها يعني آآ نسبت له الغضب الذي ليس فيه عصبية زي ما يقولوا كده ولا غليان دماء ولا قرارات متسعة فالغضب يليق بكماله جل وعلا. غضب مع حكمة - 00:33:46

حلم مع قوة هذه الطريقة بل ان الكمال ان تثبت له الرحمة التي ليس فيها نقص ثم هناك قاعدة مهمة كل كمال القاعدة دي مهمة جدا. كل كمال في المخلوقين الله اولى به - 00:34:00

الله اولى به. وهذا دل عليه قوله تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض يقول لك معناه ان كل شيء كل كمال الله له الله اولى بهذا الكمال. له المثل الاعلى فيه - 00:34:19

فنحن في الانسان ايهما اكمل؟ الذي عنده رحمة والذي ليس عنده رحمة الذي عنده رحمة طبعاً اكمل. يبقى من باب اولى ان احنا ننسب الرحمة دي لله جل وعلا لكن اكمل ما هي على على حال المخلوق - 00:34:37

وليست كصفة المخلوق. كذلك الحلم الذي عنده حلم اكمل من الذي ليس عنده حلم فاللي يقول ربنا ليس بحليم جعله اقل شأننا من المخلوق فضلا اللي يقول بقى اللي هو ليس بسميع وليس ببصير جعله اشبه بالجماد - 00:34:52

ده ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان ينكر على العبد والعجل قال اولم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً يعني اذا يقول ده ما يستاهلش يتعبد. ليه؟ ده ما بيتكلمش - 00:35:08

ده ما يهديش حد. رح انت تقول على ربنا ما بيتكلمش او ما بيسمعش وما ببصرش وما بيضحكش وما بينزلش يبقى انت بتنفي عنه الحاجة اللي هي كانت حجة له هو سبحانه وتعالى ان العجل ما يستحقش الايه؟ العبادة. يبقى اثبات الكمالات لله - 00:35:22

هذا من لوازم الوهيته. لان من لوازم الالوهية بالعكس اللي انت عكس اللي مبتدع بيقوله هو بيقول من لوازم الحليم ان هو كذا لأ بنقول بالعكس ده من لوازم انه اله انه حليم وانه رحيم. لان هذا كمال. وهو - 00:35:39

اولى بكل كمال. لا تشبه تسترح ما تشبهش تستريح خالص. انت هتشبه هتخش في سكة تانية فدايما على طول كل ما دار في بالك فالله اعلى من ذلك. تمام؟ بيقولوا من صفاته جل وعلا القدرة - 00:35:56

دل على ذلك قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير. بس هنا ده هو هنا على فكرة طلع من الاسماء ودخل في الايه؟ في الصفات. بيقول من صفات الله - 00:36:17

العينة من الاسماء. وبعد كده بيقول لنا حاجة من الايه؟ الصفات. بيقول لنا من صفات القدرة القدرة. بعد كده قال كلمة مهمة دلوقتي. قال وهي صفة ذاتية. لله تعالى ثابتة بالكتاب والسنة. ومع - 00:36:27



عنازاتية يعني ملازمة لزات الله لا تنفك عنه ابدأ ان نقلة صغيرة. يعني ايه صفة ذاتية؟ هو فيه صفة ثانية غير ذاتية نقول ان الصفات صفات ربنا على نوعين. حاجة اسمها صفة ذاتية. وحاجة اسمها صفة فعلية. يعني ايه برضه - [00:36:44](#)

الصفة الذاتية دي هي اللي لا تنفك عن الله يعني هي ملازمة لي دائما الحياة هل يمكن ان تنفك عن الله؟ لا يمكن. يعني ينفع يكون ميت احيانا لا العلم ينفع يكون عالم احيانا - [00:37:09](#)

هي صفة ايه؟ ذاتية ملازمة يعني زي زاته الصفة دي زي زاته كده. كما ان زاته لا تبدي لا تفنى لا لا تعدم كذلك الصفة دي ما ينفعش يحصل فيها حاجة - [00:37:26](#)

ما ينفعش تزهب عنه سبحانه وتعالى. ما ينفعش يبقى في لحزة غير متصف بها القيومية مثلا السمع البصر هذه الاشياء ايه؟ صفات ذاتية فيه سبحانه وتعالى. طب يعني ايه صفة فعلية بقى - [00:37:38](#)

الفعلية دي متعلقة بالمشيئة. يقول لك الصفة التي تتعلق بالمشيئة. ان شاء فعلها وان شاء لم يفعله. يعني لا يلزم ان يفعلها على الدوام ممكن يفعلها ممكن ما يفعلهاش. زي ايه؟ زي الغضب - [00:37:53](#)

الله تعالى يغضب اذا شاء ولا يغضب اذا شاء. يعني ما يلزمش ان هو يبقى غضبان على طول قطعا. يعني ده شيء بديهي. الرضا يرضى عن شاء وقتما شاء الضحك النزول. النبي عليه الصلاة قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا فين؟ في الثلث الاخير من الليل. اذا هو لا ينزل على الدوام. يبقى النزول الضحك - [00:38:05](#)

الرضا الغضب. هذه الاشياء افعلا متى شاء سبحانه وتعالى فهي فيه صفات متعلقة بالمشيئة بنسبها صفات ايه؟ فعلية وفي صفات لا تنفك عنه جل وعلا دي اسمها صفات ايه؟ ذاتية. وده بيبيدك بقى بيبيدك في الفهم شوية حاجات كده شبهات. بمعنى مثال مسلا - [00:38:27](#)

الله قدير. هل القدرة ديت صفة ذات ولا فعل ذات ما ينفعش في قدير اذا شاء. يبقى عاجز معناها عاجز اذا شاء بقى. تمام؟ كذلك الحياة صفة ذات ولا فعل؟ صفات ذات. لو جاءك - [00:38:47](#)

احد مثلا المجادلين المجادلين. وجدك في الله جل وعلا. قال اليس الله على كل شيء قدير يقول بلى وهو على كل شيء قدير. فيقول هل يقدر ان يخلق مثله ايه رأيك؟ كعبلك كده صح؟ - [00:39:02](#)

لكن انت لو فاهم صفات الذات والفعل دي ايه؟ ترد عليه بسهولة جدا. ما هو انت لو قلت ما يقدرش يبقى نفيت الايه؟ القدرة. لو قلت يقدر يبقى اسبب مثيل له مخلوق. نقول الاجابة هذا السؤال خاطى - [00:39:22](#)

هذا السؤال سفسطة ليس لها معنى هذا السؤال غير صحيح بالمرّة فليس له اجابة لا نعم ولا لا. لانك انت بتكلمني في صفة ايه ذات ما ينفعش في صفة ذات تعلقها على المشيئة. ما ينفعش اقول يعني كون ربنا غير مخلوق. هل ده ذات ولا فعل - [00:39:38](#)

ذات يعني ينفع مسلا يبقى مخلوق احيانا؟ لا انما هي في ذاته غير مخلوقة جل في علاه فما ينفعش تقول لي يخلق مثله. كلمة يخلق مثله اللاتين دول ما يركبوش على بعض. فهذا سؤال خاطى لانك انت بتسألني عن صفة ذات. انت ممكن تقول لي يغضب اذا شاء كذا. لكن تسألني عن صفة الذات تقول لي ينفع - [00:40:01](#)

ما تبقاش صفة ذات اقول لك هي صفة الذات ما يتسألش فيها ينفع وما ينفعش او اذا شاء او ما شائش ما ينفعش يتسأل عن صفة ذات بمشيئة فالمشيئة مع صفات الذات ما تركبش. فسؤالك ربط صفة ذات بايه - [00:40:22](#)

بمشيئة فيبقى السؤال ايه؟ غلط. لو جيت للنصارى قلت لهم يا ربنا يموت ازاي يوم الخميس ويقوم يوم الحد يعني يقول لك هو وهو على كل شيء قدير. اه يعني يقدر يموت ولا ما يقدرش - [00:40:39](#)

نقول له السؤال ده ايه؟ غلط. ما يقولوش اجابة. ما ينفعش اقول لك ما يقدرش ما يموتش. برضو الاجابة دي غلط. ان انا قلت ما يقدرش. يعني انا برضو نفيت قدرة. ولو قلت يقدر يموت نفيت الحياة. فانا ما بين ان انا انفي القدرة او انفي الايه؟ الحياة. واللاتين صفات ايه؟ ذات - [00:40:56](#)

هتطلع من النور هتخش في ايه؟ في تحضيرة وما عملتش حاجة. فالحل ان السؤال غلط. لانك انت ما ينفعش تسألني عن صفة ذات

ينفع وما ينفعش. دي صفة ما ينفعش تقول لي ربنا ينفع يموت - [00:41:16](#)

ما ينفعش لان صفة الزات لا تتعلق بالايه؟ بالمشيئة. ما ينفعش يبقى ميت اذا شاء. عاجز اذا شاء مريض اذا شاء مخلوق اذا شاء كل ده غلط. ما يجيش واحد يكعبلك بالاسئلة ليه؟ اللي هي هلاوس من من خرافات الفلاسفة - [00:41:29](#)

المنطقيين ديت فدي صفة زات. بعد كده بيقول لنا الحياة. الحياة صفة ايه؟ زات. وهي مشتقة من اسمه الحي. العلم صفة ايه؟ زات. طبعا وثابتة بالكتاب والسنة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه. وقول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني استخيرك بعلمك.

تمام؟ الارادة بقى - [00:41:49](#)

زات ولا فعل تفتكر صفة فعل الارادة انما امره اذا اذا اراد شيئا. اذا هو يمكن لا يريد قد يريد احيانا ولا يريد احيانا يبقى هي صفة فعل لان هي مش مرتبطة بس هو مش فالله سبحانه وتعالى كما جاء في الايه؟ في في الاية انما امره اذا اراد اذا اراد. قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح - [00:42:10](#)

ومن يريد ان يضلّه ويجعل صدره ضيقا حرجا. قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم. يبقى اذا صفة الارادة صفة فعلية وليست صفة ذاتية - [00:42:38](#)

العلو العلوم بقى تتوقع صفة زات ولا فعل زاد طبعا طبعا صفة زاد لان العلو ده صفة لازمة لله سبحانه وتعالى لا يليق به الا ذلك. فهو العلي وهو الاعلى سبحانه وتعالى - [00:42:54](#)

تمام؟ فالله تعالى قال سبح اسم ربك الاعلى هو دائما شأنه في العلو سبحانه وتعالى. اللخبطة بقى. طب الاستواء على العرش صفات زات ولا فعل صفة فعل تقول لي مش انت لسه قايل سوء العلو صفة زات - [00:43:12](#)

عارف لو فكرت كده يبقى انت وقعت في ايه وقعت في التشبيه لانك انت عندك انه قبل ان يستوي على العرش كان ادنى مما لما استوى على العرش يبقى انت على طول وقعت في الايه؟ زي ما انا كده اقعد تحت الكرسي واطلع فوق الكرسي - [00:43:35](#)

لو جات في بالك كده يبقى انتم كده ايه يلا كلكم بقى مبتدئين اطلعوا برة المسجد يلا اوعى تفكر كده هو دائما في العلو سبحانه وتعالى معنى استوى على عرشه استوى يعني علا وارتفع على العرش. والكيف مجهول ها؟ ما تنساش ما تسرحش وبعد كده تقول لي الله - [00:43:54](#)

انت لسه قايل العلو صفوت زات؟ طب ازاى تقول لي بقى الاستواء صفة ايه؟ فعل. يبقى قبل الاستواء كان فين؟ اول ما تقول كان فين دي؟ يبقى انت كده على طول على البدع على طول - [00:44:15](#)

لان اللي نفى الاستواء اصلا بدأ بالموضوع ده. قال لك ان الاستواء يلزم منه الجهة والله منزّه عن الجهة ويلزم منه التحيز. والله منزّه عن التحيز. ويلزم انه في مكان ثم انتقل الى مكان فصار المكان الاول خاليا منه - [00:44:25](#)

وقبل الاستواء كان المكان الثاني خاليا منه هوب ما فيش استواء. كل اللوازم دي باطلة نقول الاستواء لا يلزم منه لا جهة ولا تحيز ولا انتقال من مكان الى مكان ولا خلو مكان وامتلأ مكان ليس كمثله كل - [00:44:45](#)

بتتصور لنفسك انت لما انا بروح حته بتبقى الاولانية فاضية. لما انا ابقى في الناحية دي ما ابقاش في الناحية دي. ده انت مع نفسك. اذا كان ربنا قال سبحانه وتعالى وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطوية بيمينه. اي تحيز انت بتتكلم في ايه؟ ده - [00:45:04](#)

الموضوع لا يمكن تخيله اصلا فاستواؤه لا ينافي قبل الاستواء كان في العلو ايضا سبحانه وتعالى وبعد الاستواء ايضا في العلوم.

كيف استوى؟ لا ندري كيف استوى. هو كما قال الرحمن على العرش استوى. يعني علا وارتفع فوق العرش - [00:45:23](#)

لم يكن قبله يعني لم يكن عنده علو قبلها. فالعلو صفة زات ملازمة له على الدوام. اما استوائه صفة ايه؟ فعل ليه؟ لان هو ربنا اللي باين كده باين ان هو لم يكن مستويا - [00:45:41](#)

قال سبحانه وتعالى اه هو الذي خلق سيع قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى ثم استوى. يبقى هو قبل ذلك لم يكن مستوى العرش. اذا اللي عمله دوت اكيد صفات فعل ان هو اللي هي فعلها سبحانه وتعالى. فاستوائه على العرش - [00:45:55](#)

فعل من افعاله جل وعلا في ذلك هي صفة فعل. لكن العلوم والصفة ذات صفة ذات واضح ما تلغبطش بقى اوعى تقع في الايه؟ في التشبيه ده الكلام بقى بيقول الكلام الكلام ده بقى بالزات عند اهل العلم ركز فيه شوية. الكلام - [00:46:15](#)

الظاهر ان هو صفة ايه؟ فعل ان ربنا يتكلم بما شاء وقتما شاء. لكن العلماء بيقولوا واصفة فعل من ناحية وصفة ذات من ناحية. يعني ايه؟ يعني بيقولوا ربنا هل الكلام ده صفة طرأت عليه - [00:46:39](#)

ولا هو كان متكلم سبحانه وتعالى؟ كان متكلم. يعني الصفة دي ذاتية معه من الاول وهو الاول سبحانه وتعالى فصفة الكلام كانت صفة ملازمة له اما الكلام نفسه فعل الكلام فيصدر منه متى شاء. تمام - [00:46:56](#)

مفهومة ديت يعني ممكن انا والله مسل اعلى واحد بيتكلم بس ما يلزم انا متكلم مسلا علاء متكلم بس ممكن ممكن ما تكلمش مش كده؟ بس هل ده معنى ان انا ما عنديش صفة الكلام - [00:47:17](#)

لا عندي صفة الكلام بس انا مش بتكلم دلوقتي. وممكن اتكلم. واللي هي المسألة الاعلى. فصفة الكلام كاصل الصفة ذاتية لكن افراد احاد الكلام صفة فعل ثاني اصل الصفة اصل الصفة - [00:47:29](#)

ذاتية يعني صفة الكلام ما طرأتش والا فيبقى يبقى ايه خلقت فيه طبعا عياذا بالله لا يحصل ذلك. فهو ما زال لزللك العلماء يقولون ما زال متكلم اتكلم متى يشاء؟ يعني ايه ما زال متكلم يعني الصفة دي ملازمة له - [00:47:47](#)

وهي اولية كاوليته سبحانه وتعالى. وفي نفس الوقت الكلام نفسه كافراد الكلام احاد الكلام يتكلم بما شاء كيف شاء فتكلم بالقرآن وقت ما شاء سبحانه وتعالى وكان يتكلم به حسب الايه؟ الاحوال والاحداث. وكان يوحى لجبريل وقت ما شاء - [00:48:06](#)

كلم الله موسى مش كده؟ وكلم الله موسى ايه؟ تكليما. عشان ما حدش يقول لا ده الكلام دي الشجرة اللي اتكلمت. لا ربنا اكدها بالايه؟ اكدها بالمؤكد دوت. وكلم الله موسى ايه؟ تكليما كلام حقيقي. كلام بجد كلام كلام زي ما انت فاهم. مش الشجرة اللي اتكلمت - [00:48:27](#)

لا هو سمع الصوت عند الشجرة لكن الله هو الذي تكلم لذلك ما يدل على ان الكلام صوت فعل قال ولما جاء موسى لميقاتنا واياه؟ وكلمه ربه. يبقى الكلام صفة ايه؟ فعل - [00:48:50](#)

الوجه الوجه طبعا صفة ايه؟ ذات مفهومة جدا. صفة ذات خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة قال تعالى وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله. قال تعالى ويبقى وجه - [00:49:06](#)

ربك ذو الجلال والاکرام قال تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بوجهك قال الله تعالى او من تحت ارجلكم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بوجهك. قال او يلبسكم شيئا؟ قال هذا ايسر. هذا ايسر - [00:49:29](#)

قد يقول القائل من نزليات الوجه ليس الوجه المقصود به الوجه المفهوم. انما الوجه المقصود به الجهة والناحية وقد يكون عنده دليل من بعض الايات كقوله تعالى اينما تولوا فثم ايه؟ وجه الله. فثم وجه الله قد تحتل ان هنا الوجه معناها الجهة يعني - [00:49:51](#)

انتم تستقبلون الله هكذا مهما توجهت في اي واجهة فالله تعالى يقبل منك يعني. اذا كنت عاجز يعني او لا تعلم القبلة مثلا لكن نرد عليهم بعدة ردود. الرد الاول ان هناك - [00:50:16](#)

احاديث وايات لا تحتل الا المعنى دوت لقول النبي عليه الصلاة والسلام مسلا حجاباه النور لو كشفه لاحرق صبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه الوجه هنا ما تحتلش معنى الايه؟ الجهة خالص. انما وجه باين هي ان هي صفة. ثمان مسألة مهمة جدا في كل الايه؟ الصفات. ان لا ان ما فيش حد - [00:50:31](#)

لما انا احب اقول مجاز مسلا ما ينفعش اقول مجاز عنك بصفة الا والصفة دي اصلا موجودة عندك ثاني لما انا احب اقول عنك مجاز مسلا هقول محمد له يد علي. عايز اقول ان هو له ايه؟ نعمة نعمة علي. طب لو محمد اصلا ما لوش صفة اليد. ينفع اقول الكلمة دي؟ يبقى ما لهاش معنى - [00:50:57](#)

ان كلمة يد بتتقال للي اصلا له ايه؟ يد. مش كده؟ انا بقول انت الراجل ده له يد علي. اليد علي يبقى الكائن ده اصلا هو اصلا من

صفاته الاله؟ اليد تمام؟ ما ينفعش اقول ان اما اقول ايه؟ ما اقولكش مسلا ايه او مسلا هقول لك انت في عيني الاتنين - 00:51:22  
ينفع لو انا مخلوق ما ليش عينين. ينفع اقول الكلمتين دول؟ هقول اي حاجة تانية مش هقول لك انت في عيني الاتنين هتقول لي  
انت ما لكش عينين اصلا. يعني حتى لما بستعمل الموضوع ده - 00:51:43

مثل قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا. دي فاهمة مفهوم جدا اللاعبين معناها ايه؟ برعايتنا يجي واحد يقول اهو معنى قاعدين هنا  
برعايتنا يبقى ننين في صفة الاله؟ العين. نقول له لأ ما هي العين سابتة اصلا في ايه؟ في احاديس تانية منها قول النبي عليه الصلاة  
والسلام ان ربكم ليس - 00:51:53

باعور عن الدجال صح؟ لما قال عن الدجال ان ربكم ليس باعور. معنى ذلك ان ربنا ليه؟ عين مش كده؟ لا هو ما عندوش عين مش  
سليمة بالرغم ان باعيننا دي معناها الرعاية بس مش معنى ان هي جت في موطن - 00:52:13  
بمعنى العناية ان هي مش موجودة بل على العكس لما جت في موطن ربنا عبر عن الرعاية بالعين دل ان هو عنده ايه؟ عين لان اللي  
ما عندوش عين مش هيقول لك لما يحب يقول لك انت انا برعاك هيقول لك انت في ايه؟ في عينيا مش كده؟ يبقى اسبات اصلا  
حتى اللي بيقول لو قلت - 00:52:30

بالمجاز وبالتأويل هو حجة عليكم برضو حد مش فاهمها طيب يبقى الوجه سبت. اليدان بقى اليدان بقى الكلام فيها حلو. بيقول  
اليدان هي صفة ذاتية. طبعا خبرية ثابتة بالكتاب والسنة - 00:52:50  
يقول تعالى بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء. قوله تعالى قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقول النبي عليه الصلاة  
والسلام ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. دي بقى  
ايه؟ ما لهاش حل بقى. ليه؟ لان اللي - 00:53:08

هيفسر اليد بمعنى خد بالك هو ليه جاب الاليتين دول بالزات؟ هل مصنف ده زكي جدا؟ جاب الاليتين دول بالزات لان الاليتين دول  
زكرت فيهم واليد موسى ودوت يضرب التأويل على طول. ليه؟ لان انا مسلا لو قلنا لو واحد جه قال لك اليد معناهاش اليد معناها  
القدرة. هنقول له طب ليه ربنا يقول - 00:53:28  
يده مبسوطتان. هتقولها ازاى؟ هتقول بل قدرته هو القدرة بتسنى في واحد عنده قدرتين ولا هي قدرة واحدة؟ قدرة واحدة. فما  
لهوش معنى ان القدرة تسنى او النعمة سنة يا نعمة يا قدرة. لكن - 00:53:52

هترد علي ازاى؟ ولذلك حتى الثاني قال لما خلقت ايه؟ بيدي. اتنين مش بيدي ولا بايدينا بيدي يدي تمام؟ فدي بقدرتي ما تجيش  
مش كده؟ فبالتالي تأويل اليد بالقدرة مردود عليه بالتسنية. ان ربنا زكر اليد مسنة في القرآن. ولا - 00:54:09  
لا يمكن انتم اول او ان هي تحمل على المجاز وهي في حالة الاله؟ تنية. انت ممكن لو هي جاية بافراد ماشي. جاية بالجمع ازاى بقى  
اعيننا؟ يجي معك زي ما ربنا قال سبحانه وتعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايه؟ ايدينا. هنا معنى ايدينا ايه؟ قدرتنا -  
00:54:35

ان ربنا ما خلقش الاشياء دي بايده فعلا. انما ربنا زكر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله خلق اشياء معينة بيديه. خلق ادم بيديه وخلق  
الايه؟ جنات عدن بيديه. واشياء خلقها بيديه سبحانه وتعالى. حتى الحديث ده حجة لنا. ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام زكر ان  
اشياء - 00:54:56

خلق ربنا بيديه وذكر اربع اشياء بس. طب هي اليد لو بمعنى القدرة؟ يبقى ايه الميزة في الحاجات ديت؟ ايه ميزة ادم اذا كانت اليد  
بمعنى قدرة يبقى تميز بايه؟ ان ربنا خلقه بقدرته - 00:55:15  
لما هو خلق كل الناس بالقدرة يبقى ايه الخصيصة بتاعة ادم؟ لما لما ياتي الناس الى ادم يوم القيامة يقولون انت ادم انت ابو البشر  
خلقك الله بيديه واسجد لك الملائكة. طب ايه الميزة فيه؟ ايه الميزة اللي انت قلتها يعني؟ لما تقول لي اليد بمعنى ليه؟ القدرة يبقى  
لازم اليد تكون معنى اليد فعلا. يبقى لما ربنا يقول - 00:55:31  
او لم يروا ان آنا خلقنا لهم مما عملت ايدينا ممكن تقول لي ايدينا هنا معناها ايه؟ القدرة لان هو زكر كل ليه الخلق؟ لذلك لما لما زكر

في ادم ما - [00:55:54](#)

قالش بايدينا قال بايه؟ بيدي. هي لو لو جت جمع ممكن يبقى معناه يمكن بتبقى ايه؟ تبقى تعبير عن القدرة. لكن لو جت مثني ما لهاش غير المعنى الحقيقي بتاعها. يديا يديا - [00:56:04](#)

واضحة دي ولا صعبة؟ ربنا خلق كل المخلوقات بيديه؟ لا وخلق حاجات معينة بيننا ادم لكن خلق كل شيء بقدرته. فلما قالها ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا - [00:56:18](#)

فدي معناها بقدرتنا لكن ما قالش لما لما قالش عن ادم آآ قال آآ ان تسجد لما خلقت ايدينا قال خلقت نسبها النفس كمان بص الثانية بتقول ايه قال اولم يرو انا خلقنا لهم مما ايه - [00:56:34](#)

ما قالش عملت قال عملت ايدينا ما نسبهاش لنفسه نسبها للايه؟ للايدي. ان هي القدرة. لكننا قال خلقت بيدي يثبت ان دي حقيقة انا خلقت بيدي فعلا بيدي الحقيقيتين. لكن الثانية كانت بقدرتنا تمام. فما ينفعش يبقى - [00:56:52](#)

ويبقى المعنى مجازي الكلام صعب اسأله السعودية من اقوى الردود في في الموضوع دوت. طالما دي سبتت اسبت كله بقي. خلاص اللي هتقوله هنا قوله في غيره. ونقول ببساطة جدا - [00:57:15](#)

قاعدة يدان اليد معلومة والكيف مجهول ولمن بها واجب. السؤال عنها بدعة. العينان نفس الكلام. قال فمن الكتاب قوله تعالى على عيني. ممكن برضو واحد يجادل في ديت قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا ممكن يجادل في ديت. طب من السنة قول النبي عليه

الصلاة والسلام ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس - [00:57:32](#)

واشار بيده الى عينيه وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينيه عنبة طافية. دي ما لهاش حل. واشارة النبي عليه الصلاة والسلام هي العناية ليست تشبيها - [00:58:02](#)

انما يريد ان يبين ان هي صفة حقيقية يعني وليس التشبيه. يبقى هنا هو بيقول زي ما قال ايه؟ لما لما قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. هل هو يشبه ربنا بالقمر ولا يشبه الرؤيا بالرؤية؟ الرؤية بالرؤية وليس المرء بالمرء - [00:58:18](#)

يشبه الرؤية بالرؤية وليس المرء بالمرء. فلما بيشير عينيه وبيعبّر عن حقيقة الصفة. بيعبر ان الصفة صفة حقيقية وليست مثل العين ديت. مش يشبه بس عايز يقول ان صفة حقيقية زي ما انتم فهمتم. عين عين زي ما انتم فاهمين عين ها؟ زي ما انتم فاهمين - [00:58:36](#)

دي مش دي يعني. تمام؟ وأشار الى عينيه عليه الصلاة والسلام. القدم صفة ثابتة ثابتة لله سبحانه وتعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث تحاجج الجنة والنار فاما النار فلا تمتلئ - [00:58:56](#)

حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط قط فهناك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض. وفي بعض الروايات فيضع قدمه عليها. يبقى ثبت له صفتين دلوقتي. الرجل والقدم ليس كمثل شيء هو السميع البصير. بل يمكن ان تقول ان له قدمين. لان ابن عباس رضي

الله عنه لما - [00:59:10](#)

قال عن الكرسي هو موضع قدمي الرب قدمي الرب. فاثبت ان لله قدمين وهذا لا يمكن ان يعلمه ابن عباس الا عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام. مش كده؟ تمام - [00:59:36](#)

فيقول اسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة كثيرة لا تحصى وانما هذه امثلة. ويجب على المسلم اثباتها لله تبارك وتعالى على ما يليق بجلال وكماله كما اثبتته الله لنفسه في كتابه - [00:59:50](#)

واعلم نفسي من خلقي. واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وهو اعلم الخلق بربه واكملهم نصحا وافصحهم وابلفهم بيانا واتقاهم واخشاهم ده كلام قيم جدا على فكرة - [01:00:04](#)

عجالة يعني. دايم بنقول اللي بينفي اللي يحرف او يعطل نقول انت يعني اتهمت الله سبحانه وتعالى بضعف البيان لانه بمعنى كلامك انه يكلم العباد بالالغاز يقول لهم كلام له ظاهر - [01:00:15](#)

ولا يريد هذا الظاهر انما يريد معنى خفي تماما لا افهم الا الخواص وكل واحد يفهم على مزاجه بقي ما انت اما تقول باطن يلا بنا



بقى. كل واحد يفهمها زي ما هو عايز. لكن الباطن الزاهر ما لوش غير معنى ايه؟ واحد. تقول ان ربنا عيازا بالله - [01:00:32](#)  
اه لم يستطع ان يعبر عما يريد انما عبر لنا بتعبيرات وما ارادها فازا كان الانسان لو فعل كده لا يقال عنه بليغ ولا فصيح انما البلاغ  
والفصاحة انك انت توصل المعاني بالعبارات القوية البينة الواضحة التي تفهم الناس - [01:00:49](#)  
فانت تقول ذلك في الناس ان يقول لك مش بليغ وما فهمناش منك حاجة. ثم تقول عن الله ان كلام الله ان انتم فاهمين كل الناس دي  
فاهمين كلامه غلط. احنا بس اللي ايه - [01:01:10](#)

اللي فهمنا ربنا صح. يبقى انت تتهم الله اصلا بضعف البيان. انه لا لم يستطع ان يعبر عما يريد سبحانه وتعالى. والنبي عليه الصلاة  
والسلام ايضا لم يعبر عما حقيقة ما يريد - [01:01:20](#)  
لذلك نقول انتم اعلم ام الله؟ يعني الله اعلم بنفسه ام انتم هو يقول له يد كيف تتجرا ان تنفي ذلك؟ هو يقول له وجه كيف تتجرا  
تنفي ذلك؟ هو يصف نفسه سبحانه وتعالى مش انت اللي تخترع له ولا انت تألف له - [01:01:32](#)  
انما انت عليك التسليم وعليك القبول وعليك الرضا بالله سبحانه وتعالى. ربا وان تنفي عنه كل شبيه وكل لا نظير. قال وليحذر من  
تعطيل الله من صفاته او تشبيهها بصفات المخلوقين. اللي بيعطل او يشبهه بيوقع في نوعين اللاحاد. قال تعالى ان الذين يلحدون في -  
[01:01:47](#)

ايات الله لا يخفون علينا. ده الحاد في الايات يعني الحاد في الايات يعني صرف معناها عن المعنى الصحيح. فاللي بيحرف بيعطل  
الصفة اصلا بوز معنى الاية. ان هو يقول الاية اللي هي بتقول كده مش معناها كده - [01:02:10](#)  
يبقى حرف الاية عن الاية؟ عن معناها. ايه ايه الثاني اللاحاد الثاني؟ واقعة في نوعين من اللاحاد؟ اللاحاد الثاني في القرآن قال ولله  
الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين ملحدون في اسمائهم. يبقى عندنا اللاحاد اتسكر مرتين في القرآن. الحاد في الايات الحاد في  
الاسماء والصفات. اللاحاد - [01:02:26](#)

معنى اللحظة اصلا في اللغة ايه؟ اللاحاد والانحراف. عشان كده بنعمل لحد اما ندفن ميت بنعمل له لحد وبنحطه ايه؟ بنحطه جوة  
كده. فاللاحاد هو الانحراف فاللاحاد في القرآن اما الحاد في الايات - [01:02:46](#)  
او الحاد في اسماء الله فاللي بيحرف المعنى عن المعنى الصحيح واقعة في نوعين اللاحاد مع بعض. لان هو بوز معنى الاية؟ الاية.  
فخلي ليه معنى ثاني فالحث في الاية. وفي نفس الوقت نفى الصفة عن الله. فالحد في الاية؟ في الاسماء والصفات. فالمعطل  
والمؤول والمحرف والمشبه - [01:03:00](#)

كل دول الحادوا في الايات والحدوا في الاسماء والصفات. واما اهل السنة فزي ما قلنا اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل. في كلمة  
جميلة قوي ممكن مختصرة جدا اقرار وامرار - [01:03:21](#)  
اقرار وامرار اقرار المعنى وامرار الكيفية. اقرار وامرار. اقرار الكلمة على معناها وامرار الكيفية فلا تتفكر فيها على عشان ما تقعش في  
الاية؟ في الخلل اللي حصل من اهل البدع. يبقى كده النهاردة خلصنا ليه الجزء اللي علينا النهاردة؟ المرة الجاية نكمل في الاسماء  
والصفات. جزاكم الله خيرا والحمد لله - [01:03:38](#)  
رب العالمين - [01:04:01](#)